

فيديو # ٥٨٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الدخان # ٦

الآيات ٨٣ - ٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية خمسة وثمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة الدخان ارجو من حضراتكم تجิبيوا المصاحف واقرا معي الآية تمانية وتلاتين والآية تسعه وتلاتين من سورة الدخان - 00:00:07

توكلنا على الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثراهم لا يعلمون تركت لكم الآيتين دول تتدبروهم اما بارح. وسألتكم سؤال ايه علاقتهم بالسياق بتاع السورة - 00:00:37 ما معنى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين والحمد لله كتير منكم جدا الحقيقة يعني ما شاء الله بقى كويسيين في التدبر وبقى لقطوها على طول وآآ وفي التعليقات بتاعتكم - 00:01:07

يعني قدرتوا توصلوا لعلاقتها بالسياقة. اقرا معي الآية اربعة وتلاتين والآية خمسة وتلاتين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين الصورة تكلمت عن ناس بتذكر البعث ايا كان بقى هم مين بقى اليهود بتوع آآ دلوقتي اللي ما بينكرروا البعث الا المشركين - 00:01:24

العرب مش مهم. لكن الصورة تكلمت عن ناس بتذكر البعثة فربنا رد بالآية تمانية وتلاتين. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين يعني ايه بقى ما فيش بعث بعد الموت - 00:01:53

يبقى ما فيش حساب يعني الدنيا اختبار والحساب هو تصحيح الاوراق بتاعة الاجابة واعلان النتيجة. فتخيلوا مدرسة او معهد او جامعة يعملا امتحان وملابين الناس تروح تمحن وبعد كده ما يصححوش الاوراق - 00:02:08 ده يبقى ايه ده يبقى تهريج وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ربنا بيقول للبي يذكروا البعث بعد الموت هو انا بلعب معكم ولا ايه يعني ايه؟ يعني ايه تمتحنوا وما فيش تصحيح اوراق؟ لا الاوراق هتتصحح. هتتصحح. ويعلن مين الناجح ومين الساقط كمان؟ تدبرنا في سورة - 00:02:28

مؤمنون قبل كده افحسبتم انما خلقناكم عبئا وانكم علينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق تعالى الله عن ان يعيث او يلعب افحسبتم انما خلقناكم عبئا خلق زائد بعث ثم حساب يساوي كون مضبوط بنظام وشرع دقيق. انما خلق بدون بعث وحساب يساوي عبئ - 00:02:52

يساوي لاعب وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فهمتوا بقى اقرا بقى تسعه وتلاتين ما خلقناهما الا بالحق. ولكن اكثراهم لا يعلمون كيف يحق الله الحق اذا لم يعاقب الظالم - 00:03:23

كيف يحق الله الحق اذا لم يعاقب السارق اف يحق الله الحق اذا لم يعاقب القاتل كتير جدا من هؤلاء المجرمين ومن الكافرين يموتون دون عقاب في الدنيا اذا كان ما فيش بعث وحساب - 00:03:42

يبقى ربنا لا يحق الحق بقى اعان الله عن ذلك علوا كبيرا. كيف يحق الله الحق اذا لم يكافي الصابر كيف يحق الله الحق اذا لم يكافي المحسن كيف يحق الله الحق اذا لم يكافي المجاهد - 00:03:59

كثير من هؤلاء الاخيار الطيبين يموتون دون مكافأة في الدنيا تسعه وتلاتين ما خلقناهما الا بالحق الله يحب الحق ويبطل الباطل في

معزم الاحياء يوم القيمة لان الدنيا اختبار. الدنيا ليست دار جزاء. فاللي قاعد منتظر - 00:04:14

ان ربنا يعاقب الظالم في الدنيا قد يعاقبه في الدنيا وقد لا يعاقبه في الدنيا هو ده نظام ربنا لو كان النظام في الدنيا ان المجرم او الزالم يجب ان يكون مصيره السجن والعقوبة بينما المحسن والطيب يبقى مصيره - 00:04:35

انه ينال المناصب العليا ونعمي الدنيا يبقى فين الاختبار فين الاختبار؟ الاختبار هو ان يكون هناك تضحيات في الدنيا تقدم ممن يتمسك بالمبادئ وبالدين وبالاخلاق. بس كده بقى هل كون الناس عارفة كده - 00:04:56

كم تسعه وتلاته ولكن اكثراهم لا يعلمون يا ربيت الناس تعرف كده ايضا في نقطة مهمة قوي في الاية تسعه وتلاته ما خلقناهم الا بالحق طب هو مش ممكن الحق يتغير؟ لا الحق مش بيتغير - 00:05:16

مهما حاول الناس انهم يجعلوا الشذوذ هو الاصل لن يتغير الامر. لأن السماوات والارض الكون كله مخلوق بالحق. فسيظل الشذوذ شذوذنا. ولن يصير هو الاصل ابدا. سيظل حراما سيظل الظلم حراما - 00:05:33

سيظل الحرام حراما ولو ارتكبه كل الناس لأن السماوات والارض مخلوقين بالحق سيظل الاحسان هو الخير. ولو لم يفعله احد اذا ما حدش عمل الاحسان ابدا هيزل هو ده الخير. لأن الله خلق السماوات والارض بالحق - 00:05:51

والحق داخل في صنع السماوات والارض زي الاسمنت. ما هو داخل في في بناء العمارة. ما ينفعش يتشارل منه. لو اتشال الاسمنت مرة واحدة هتنهار. الحق كده معندي اربعين وواحد واربعين واثنين واربعين - 00:06:09

ان يوم الفصل كان ميقااتهم اجمعين يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا. ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم يوم الحساب يسمى ايضا يوم الفصل - 00:06:29

يوم يفصل الله بين الظالم والمظلوم. يوم يفصل الله بين السجان والمسجون. يوم يفصل بين القاتل والمقتول بين اللي اختلفوا في الرأي ربنا يفصل مين اللي اختلفوا في العقيدة؟ ربنا يفصل في هذا اليوم الفصل في سورة الحج. احنا تدبرنا ان الذين امنوا يعني امنوا بالقرآن. والذين هادوا اليهود - 00:06:55

والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة احنا عارفين دلوقتي مين صح ومين غلط اه طبقا لمعتقداتنا احنا. لكن الفصل هو ان ربنا يبين للجميع مين فينا اللي كان صح ومين فينا اللي كان غلط - 00:07:19

ده اسمه يوم الفصل معي اربعين. ان يوم الفصل ميقااتهم اجمعين. ميعادهم كلهم. ده الميقات الموعد اللي الكل هيجتمع فيه لتعلن النتيجة واحد واربعين يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون - 00:07:39

يوم ما حدش هيشيل عن حد شيلة حد ولا حد هيمنفع حد ولا حد من الالهة اللي هم تولوهم من دون الله هيمنفعهم سورة الشورى ركزت جدا على موضوع الولاية من دون الله - 00:08:05

وقلنا الولي هو الذي يتولى شأنك يرعاك يتدخل لمصلحتك معلش علمني على الصفحة دي في سورة الدخان وروح لي بقى على سورة الشورى. ده احنا هنشوف كذا اية في سورة الشورى دلوقتي. عشان نشوف ازاي سورة الشورى ركزت على موضوع الولاية - 00:08:21

سورة الشورى اللي هي الصورة اثنين واربعين. قبل سورة الدخان بسورتين فمش بعيدة يعني. فارجع لي معلش وبلاش كسل. ارجع على ايه على سورة الشورى اقرا الاية ستة والذين اخذوا من دون الله اوليات - 00:08:39

انا اسف والذين اخذوا من دونه اوليات. الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل يقرأ الاية تمانية اخر الاية تمانية والظالمون ما لهم من ولني ولا نصير اقرا الاية تسعه. ام اخذوا من دونه اوليات. فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قادر. اقرا تمانية وعشرين وهو الذي - 00:08:57

تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. اقرا واحد وتلاته. وما انت بمعجزتين في في الارض وما لكم من دون الله من ولني ولا نصير. اقرا اربعة واربعين - 00:09:20

وما كان لهم من اوليات ينصرونهم من دون الله. فموضوع سورة الشورى الرئيسي هو الولاية ارجع ليها لسورة الدخان هات لي واحد

واربعين يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينتصرون. كل اللي اتخذوهم في سورة الشورى دول اولياء من دون الله - 00:09:37

سواء الاصنام الملائكة اللي عبدها السيد المسيح عليه الصلاة والسلام. كل دول لن يغنو عنهم شيئاً يعني مش هينفعوهم في اى حاجة ولا هم ينتصرون. يعني ولا حتى حد هيساعدهم - 00:09:59

النصر يعني المساعدة هل ده معناه ان ما حدش هينفع حد اطلاقاً يوم القيمة؟ لا اقرأ ثلاثة واربعين الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم. لأ طبعاً هناك ناس هتستفيد من شفاعة الانبياء - 00:10:14

اللي هيشفعه لبعض الناس الملائكة ستشفع لبعض الناس الشهداء ستشفع لبعض الناس. لكن ده كله بازن الله ربنا هو اللي هيأذن بالشفاعة لبعض الناس ربنا بيأذن بالشفاعة للمؤمن اللي يحتاج زق - 00:10:32

يعني فاضل له درجتين وينجح يقوم حد يدخل يشفع له لكن لن يأذن في الشفاعة لكافر ولا لظالم. النبي نفسه عليه الصلاة والسلام لن يستطع الشفاعة لعمه ابو طالب. رغم انه ساعده كتير وخدم الاسلام كتير - 00:10:49

لكنه ابى ان يؤمن ومات على الكفر. انتهى الامر ثلاثة واربعين لستة واربعين ان شجرة الزقوم طعام اللاثيم كالمهل يغلي في البطون كفلي الحميم شجرة الزقوم هي اللي هياكل منها الانسان اللاثيم - 00:11:04

اللاثيم اللي هو كتير اللاثيم يوم القيمة لما يدخل النار فيك من شجرة الزحام ربنا ما قالش من ثمار شجرة الزقوم. فطبعاً بعض قالوا اكيد ده مجاز ويقصد ثمار شجرة الزقوم. مين قال - 00:11:28

ربما الانسان اللاثيم مش هيجد فيها ثمار فهيعض على الشجرة نفسها ويقطم منها نفسها مين عارف ربنا قال الناس دي هتأكل من الشجرة دي. ما قالش من ثمارها ربما الانسان اللاثيم هيعض عليها ويقطم منها - 00:11:45

وهتنزل في جوفه زي المهل. المهل هو القطران. القطران اللي هو عارفين لما يسفلتوا الشوارع بيجيبيوا كده براميل فيها زفت اعزم الله اللي هو الاطران او يسمى ايضاً الزفت ويتوالع تحتيه نار فيغلي الزفت السايج من السخونة ده - 00:12:04

بيسفلتوا به الشوارع. ده اسمه المول اقرأ بقى من ثلاثة واربعين ان شجرة الزقوم طعام اللاثيم كالمغربي يغلي في البطون زي الزفت وهو بيغلي جوة البطن اهو طب ليه كده؟ يعني ليه البهدلة دي فيه اهو - 00:12:24

ما هو ما هو اللاثيم ده منهم مسلاً ناس آآتسبيت في ان كان في بطون جائعة في الدنيا وهم ما خرجوش زكاة ما لهم فما سدوش جوع الناس دي - 00:12:51

قصد البطون اللي تألمت من الجوع بسبب بخلهم في الدنيا بتتألم بطنه بالزفت المغلي جوة بطنه بيغلي قوي يعني يقرأ ستة واربعين كفلي الحميم زي الماء اللي بيفور وهو بيغلي. بيفور في الغليان - 00:13:05

سبعة واربعين لتسعة واربعين خذوه فاعتلوه في سوء الجحيم. ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم العدل يقول لك العتلة اللي بيرفع بها. العدل هو الامساك والجرحة - 00:13:26

خذوه فاعتلوه. جرجروه الى سوء الجحيم لغاية وسط الجحيم. مش اطراف الجحيم واعتلوه الى سوء الجحيم طب وبعددين تمانية واربعين سم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم. الحميم قلنا الماء المغلي هيتصب على راسه - 00:13:53

مش الماء المغلي؟ لأ عذاب الماء المغلي ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم. ليه؟ لأن درجة احتمال كل انسان للمية السخنة بتختلف من انسان للتاني. في حد بيحب المية السخنة جداً وما بيستمتعش الا لما بيأخذ دش المية واحد تاني بيحب المية فاترة واحد بيحب المية ساقعة - 00:14:17

اللي هيتصب هو عذاب الماء الحميد. الكل هيتعزب به درجة عذاب واحدة ما فيش حد يقول لك مش مشكلة انا بحب المية السخنة اللي هيتصب مش ميه سخنة. اللي يتتصب هو عذاب المية المغلي اللي بتنزل تحرق - 00:14:40

بالتالي عذاب. هم عذاب اللي اصلاً بيتحمل الماء الساخن ما هوش هيكون اقل من عذاب اللي ما بيتحملش مسلاً يعني هنا ربنا بيضمن العذاب بها. حتى اللي بيحب مية سخنة - 00:14:57

الكلام ده المفروض يفوق الناس طلع زكاة ما لك بقى المال كله مال الله؟ ادى لك المال ده اختبار وامتحان ما تسقطش في الامتحان

والجمال نعمة من الله اديها لك امتحان. ما تسقطيش في الامتحان - 00:15:12

المال له استخدامات كثيرة استخدامه حلال جائزة واستخدامات محمرة. والجمال له استخدامات جائزة واستخدامات محمرة. وكل نعمة هي اختبار الزكاء ممكן يستخدم لصالح الناس او لسرقة الناس وخداع الناس القوة ممكן تستخدم لصالح الناس - 00:15:36 او لظلم الناس في سورة الصافات تدبرن وقفوهم انهم مسئلون. كله هيتسأل الانسان اللاثيم وهو بيأكل من شجرة الزقوم اللي بتغلي في بطنه زي القطران او الزفت المغلي فيقال له في تسعه واربعين - 00:15:57

ذوق انت العزيز الكريم لها قراءتان لها قراءتين. قراءة الامام الكسائي اللي هو لما تفتح التطبيق بتاعنا بتاع عندنا تطبيق فيه القراءات كلها الناس اللي فينا معنا جديد لازم تنزلوا التطبيق بتاع بريديجي والله تطبيق مجانا - 00:16:19

من على سوق الاندرويد دوة والابل ستور وكل حاجة. اكتب بريديجي ترانسليشن اوف ذاك قرآن هينزل لك على طول التطبيق ده عليه كل القراءات. قراءة الامام الكسائي لما تفتح تطبيق هتلاليها تحت اسم ابي الحارت عن الكسائي او الدوري عن - 00:16:39 ازاي لان هم اتنين رروا عن الامام الكسائي. الامام الكسائي ده مش زي حفص. ده زي نافع وامام له راويين زي ما حفص زي معااصم له الرواين آآ حفص وشعبة وزي منافع له راوي - 00:16:57

ورش وقانون الكسائي له ابي الحارت والدوري. والدوري له روایتين على فكرة. الدوري يعني الكسائي والروي الدوري روی ايضا عن ابی یا عمرو المهم الكسائي بیبرا تسعه واربعين كده ذق انت العزيز الكريم. مش ذق انت العزيز الكريم - 00:17:16 وهنسوف المعنین دلوقتي طبعا هي استهza بالانسان اللاثيم اللي هو بيأكل من شجرة الزقوم ليه ابو جهل قال للرسول عليه الصلاة والسلام ما بين جبليها اللي هي مكة لا يوجد اعز ولا اكرم مني. فوالله ما تستطع انت ولا ربک ان تفعلا بي - 00:17:38 ما فيش حد اعز مني واكثر مني قوة ومنعنه هو العزيز بيعتبر نفسه عزيزة ابو جهل وما فيش حد اكرم مني انا كريم انا غالى انا محترم. كريم يعني محترم - 00:18:03

الاحجار الكريمة يعني الاحجار النفيسة الاحجار الغالية الاحجار المحترمة مش احجار موجود منها كتير المتعالي الكافر فاكر نفسه عزيز لا يغلب. وكريم لا يهان. طب هيأكل من شجرة الزقوم. ها - 00:18:21

وزيادة على الالام الجسدية بتاعته نتيجة غليان اللي بيأكله زي الزفت المغلي في بطنه هناك الام نفسية في جهنم وهي التهريق. هيتهزاً وهو بيأكل هييسخر منه وهو بيأكل. هيتفقال له ذق انت العزيز الكريم. دوق يا عزيز يا كريم - 00:18:38 ذق انت العزيز الكريم وبقراءة الكسائي الذوق انت يعني لانك انت العزيز الكريم. مش انت عزيز كريم؟ اهو عشان كده بقى هتدوق طيب سؤال ايه فيه اللي بيتفقال فعلا؟ يعني انهي قراءة من دول اللي هتتفقال له فعلا؟ الاتنين - 00:19:02 الاتنين ده معناه ان هو هيتفقال له عشان انت عزيز وكريم دوق بقى. دق ايه رأيك يا عزيز يا كريم فهمتوا؟ طيب. تريقة طبعا واستهza به بس سانية واحدة مش هم دول اللي كانوا بيسهزاوا بالمؤمنين وبيتريقو عليهم - 00:19:23

ويقولوا الله الاسباجيتي الطائر الملحدين بيترىقو على المؤمنين. قال ايه هم بيختاروا الله عشان يعبدوها فيقولوا هنعمل الله اسمه الله الاسباجيتي الطائر. طب اصبروا بستهزاوا بدين ربنا بستهزاوا بالمؤمنين بستهزاوا بالقرآن - 00:19:42

دوركم جاي ومن يضحك اخيرا يضحك كثيرا انا دلوقتي لما يسمعني ملحد بيترىق على كلامي بس من جواه مهزو بيهز ولو بدرجة بسيطة بس بيهز. عارفين ليه لانه شاكك ان ده ممكן يحصل فعلا - 00:20:00

لو حصل هو لبس في الحيط. خلاص راح في داهية خمسين ان هذا ما كنتم به تمترون. ده اللي انت كنتم شاكين فيه ما قالش ان هذا ما كنتم به تكذبون - 00:20:22

هم كانوا بيذبوه ان هذا ما كنتم تنكرون. ما هو كانوا ببنكروه. لأن الكافر حتى وهو بينكر بيفضل جواه شك ان في احتمال يكون صحيح. عشان كده معزهم اسوأهم حاجة اسمها يعني المتشككين المش متأكدين - 00:20:39

الاحتمال ده يكون صح وبيقعد يدفع من تفكيره الاحتمال ده. لأن الاحتمال ده مخيف بالنسبة له لانه عارف انها هتبقى مصيبة سودا على دماغه لو اتضح ان ده حقيقي خمسين ان هذا ما كنتم به تمترون - 00:21:00

قد رأوا وعاينوا وذاقوا اللالم بتاع ما كانوا يشكون في حدوثه نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم -

00:21:19

اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:21:46

اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:22:11

وذهابه همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسنات جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل - 00:22:38

حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:23:02

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:23:20

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:23:40

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقى يا ربنا على طاعتك - 00:23:57

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلاها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم -

00:24:16

عصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:41